‹ صفحة 407 › وأقول : هذا إن ثبت أن الخطاب كان لعثمان كما ذكره الشارح ، وإلا فيمكن ان يكون الخطاب لأبي بكر ، فالمراد بالمشيرين بنو هاشم وأتباعهم . وقوله : " وإن كنت بالقربى " إلخ بهذا أنسب ، لما عرفت أنهم احتجوا على الأنصار بالقرابة وقد مر مثل هذا الكلام منه عليه السلام في النثر . 17 - ومنها في تهديد من اجترأ عليه في الوغا : يا جامعا لشمله ساعاته * ودنت منيته وحان وفاته ارجع فإني عند مختلف القنا * ليث يكر على العدى جراته بيان : " ودنت " معطوف على " جامعا " كقوله تعالى : (فالق الاصباح وجعل الليل سكنا) [96 / الأنعام : 6] . 18 - ومنها في استئذان القتال من النبي صلى ا عليه وآله : هل يدفع الدرع الحصين منية * يوما إذا حضرت لوقت مماتي إني لأعلم أن كل مجمع * يوما يؤول لفرقة وشتات يا أيها الداعي النذير ومن به * كشف الإله رواكد الظلمات أطلق فديتك لابن عمك أمره * وارم عداتك عنه بالجمرات فالموت حق والمنية شربة * تأتي إليه فبادر الزكوات بيان : " الرواكد " : الثوابت " فبادر الزكوات " أي بادر ابن عمك ما يوجب زكاة النفوس وطهارتها من الذنوب وذمائم الأخلاق . 19 - ومنها خطابا لفاطمة عند توجهه إلى قتال المشركين :